

حَكَمًا مَضَىٰ فِي أَغْقَابِ بِالْقَدَرِ وَالْكَسَابِ
 سَعَا إِلَهُ عَيْنَنَا فِي الْعَمَامِ فِي أَغْقَابِ
 عَيْدًا سَعِيدًا بَيْنَهُ ضَحَا الْعَيْدِ لَيْتِي طَابَ
 حُبِّي سَعَانِي سَكَّرَ أَمْنِ أَشْفَانِي دَابِ
 لَا بَارَكَ إِلَهُ أَبْعَدَنَا الْيَوْمَ فِي أَغْقَابِ
 الْبَارِحَةِ فِي أَغْقَابِ وَجِبِ الْقَمَرِ غَابِ
 حَيْثُ الْأَهْلِ وَأَسْأَلْتُ قَالُونَ غِيَابِ
 رَابِعَ هَلْوَ يَا نَجْمَ بِيَسَاعَةِ أَذْهَابِ
 وَإِنْ كَانَ هَرَجَ الْعَبْدِ بِالصِّدْقِ فِي أَغْقَابِ
 وَإِنْ كَانَ فِي أَغْقَابِ هَرَجَ الْعَبْدِ كَذَابِ
 وَأَمْسَحَ أَكْثَافَهُ وَأَرْمِهِ بِسِرْدَابِ
 أَوْ كُلِّمَا أَشْرَفْتَ رَابِعَةً أَوْ رَاسَ مِرْقَابِ
 مِنْ لَامِنِي يَتَلَا أَبَسَمَ أَرْقَطَ الْكَسَابِ

إِنْ كُنْتُ أَرِيدُهُ أَوْ إِذَا لَمْ أُرِيدِي
 كَانَ أَبْرَكَ الْأَعْيَادِ يَا بُوِي عَيْدِي
 أَلَا عَيْدًا السُّلْطَانِ عَبْدُ الْحَبِيدِ
 أَوْ رِيحَتُهُ الْمُطِيبَةِ مِنْ بَابِ لِبْرِيدِي
 هَذَا أَنْحَسَ الْأَعْيَادِ يَا بُوِي عَيْدِي
 حَتَّى الْفَرِيحِ وَالْكَوَاكِبِ الْبِيدِي
 أَنْشَدْتُ الْخَدَمَ وَالْبَيْتَ ثُمَّ الْعَبِيدِي
 وَالصَّحْبَةَ عَادَتْ وَالْحَبْلَةَ تَرِيدِي
 لَأَعْطِيَهُ مِنْ دُنْيَائِي مَا تَمْلِكُ أَيْدِي
 لَأُصْلِكَ فِي رِجْلِيهِ قَبْدَ الْحَبِيدِي
 وَأَسْوَحَ وَأَقْصُدُ شُورَ بَابِ الصَّعِيدِي
 لَأَجُوحَ جُوحَ الذَّبِيبِ وَأَنْدَبَ عَيْدِي
 مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ مَا يَسْتَفِيدِي

وبعد ان توفيت وضحا كرس نمر حياته وشعره لذكراها ، وهذه اول
 قصيدة انشدها بعد موتها كما رواها لي الحاج ناجي الدعيكي من قرية كفرمالك
 بقضاء رام الله . وبالنسبة ارى ان اذكر بان جد الحاج ناجي ، وهو الملقب
 « الدعيكي » كان صديقا للامير نمر وكثيرا ما كانا يتبادلان الزيارات على حد ما
 رواه الحاج ناجي :

١٥- سَارَنَ خَزَارِجَ بَيْنَمَا رَجَّ يَدَانَا
 لَيْلِيَةً ثَمَانِيَةً مِنْ نَوَالِي أَرْمَضَانَا
 كُنَّ غَابَ وَلَيْفَ غَابَ عَنِّي زَمَانَا
 أَوْرَدَ نَيَابَا أَوْ هُوَا أَيْرَدَ الْبَنَابَا
 وَأَسْفَانِي رَلَزَلْ رَلَزَلِي مَرَّخْدَانَا
 كُنَّ خَمَّ قَلْبِي خَمَّةَ الْحَبِطَانَا
 مِنْ حُلْمٍ لَيْلٍ كَرَا حَتِ الْمَرْوَحَ وَأَنَا
 خَمْنَتْ رُوحِي يُؤْخَذُوهَا عِدَانَا
 وَالْأَبْصُولَانِي لَنَا يَوْمَ كَانَا
 وَالْأَبْصُومَ قَدَّرَ إِلَهُ أَوْ بَلَانَا
 وَثَارِيهِ يُؤْخَذُوهَا حَبِيبَ سَلَانَا

بَخْشُوفَ زَارْتَنِي لَوَاهِبَ نَوَازِيغِ
 مَزْهَرِ قَمَزَهَا وَالْكَوَاكِبِ لَوَازِيغِ
 وَأَتَبَّحَ قَلْبِي بَيْنَهُمَا أَوْ تَوَاجِيغِ
 وَأَتَبَّحْتُ أَشْيَا بِلُؤْلُؤِي لَوْ أَوْ تَوَاجِيغِ
 كَرَّ كَأَنَّ مَاءَهُ يَمْرَعُ الْعَقْلَ تَصْرِيعِ
 أَوْ كَذَرِيحَةٍ فَرَّتْ مِنْ أَذْوَابَةِ الْفَرِيغِ
 مَا قُلْتُ رُوحِي يُؤْخَذَةُ وَجَّ تَلْوِيغِ
 خَلْفَ الْعُكْرِي بِوُجْهِ الْجُودِ الْكَدَارِيغِ
 وَلَا يَهْوِي أَوْ قَرِيْبِي وَتَوَجِيغِ
 الْخُرُوجَ يُؤْخَذُوهَا سَبَابِ مَوَادِيغِ
 لَا أَبَا عَمَلَا وَأَخْذِي وَلَا بِيغِ